

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 03-08-2005 العدد : 4314

الصفحات : 7 المسلسل : 15

ملف صحفي

رحيل الملك فهد

إصلاحات سياسية معتدلة - ومن حسن حظ الشعب السعودي أن أسعار النفط المرتفعة زودت الدولة بالأموال الضرورية للتعامل مع المشاكل الاجتماعية.

واستطاعت الحكومة السعودية التفوق على منتقديها، حيث حافظت على سيطرتها القوية على الشؤون الداخلية. غير أنها تواجه تحديات ضخمة في سبيل إصلاح دولة إسلامية محافظة في منطقة يتحرك فيها التغيير بخطى بطيئة.

من التالي على الخط وهل اتضح ذلك؟

جرت تسمية الأمير سلطان بن عبد العزيز. شقيق الملك فهد الذي ظل فترة طويلة وزيرا للدفاع. وهو تولى بناء القوات المسلحة السعودية.

ما الذي يحمله المستقبل للسعودية؟

يبدو أن وضع الحكومة السعودية أمنا في المستقبل المنظور، ويبدو أن الهجمات الإرهابية التي شهدتها خلال الفترة الماضية أصبحت الآن تحت السيطرة. حيث قتل أعضاء من القاعدة وتمت مطاردة فلول الإرهابيين الخارجين على القانون بالقضاء عليهم في الوقت الذي نجحت فيه الحكومة السعودية بحجنتها وحكمتها في سد العديد من الثغرات. كما تم تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بعدما شابها بعض التوتر عقب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001. بعدما تبين أن معظم منتقديها كانوا سعوديين. كما جهزت الحكومة نفسها عقب هذه التجربة للتصدي لكل التحديات. خاصة فيما يتعلق بالوضع السيئ في العراق. وما يتوقع من هذه الجبهة من توقعات واحتمالات. والسؤال: كيف يمكن للسعوديين مواجهة التفيرات الدراماتيكية التي يشهدها العالم العربي حيث تجري انتخابات ديمقراطية. وتم مناقشة الأمور بخطوطها العريضة. خاصة فيما يتعلق بالجيل الشاب الذي تعلم معظمه في الغرب؟

كاتب دبلوماسي في صحيفة "التايمز" البريطانية.

كيف نتذكر الملك فهد؟



رتشارد بيستون

سنذكر الملك فهد على أنه الحاكم الذي قاد السعودية خلال فترة من التغير غير العادي. حيث سخر الشروة النفطية الضخمة لإحداث تحول في حياة الشعب بإنشاء مدن حديثة.

وإقامة البنية التحتية للتكنولوجيا رفيعة المستوى. في الوقت الذي حافظ فيه على الأسس الدينية للمملكة.

وبرز الملك فهد قائدا نشيطا على الصعيد الدولي. وأطلق جهدا سلميا في أوائل الثمانينيات مطابها بقاعلية يحل للصراع الاسرائيلي، الفلسطيني يقوم على الاعتراف بدولتين. وحظي منذ ذلك بقبول كبير كامل رئيسي لسوية سلمية. ومن اعظم ما قدمه على المستوى الدولي تقوية العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. ومن الأمور البارزة كذلك وقفته القوية ضد القوات العراقية الغازية للكويت عام 1991. وحضابه التاريخي الحكيم الذي اقاده بشأن هذه القضية ووقفته الشجاعة التي شهد لها المجتمع الدولي وعالجت مشكلة عميقة. ووقفته القوية ضد الارهاب وفلوله داخل بلاده. يسانده في ذلك أخوه الأمير عبد الله بن عبد العزيز الذي بويح ملكا على البلاد عقب وفاته.

ما مضامين تسلم ولي العهد الأمير عبد الله الحكم؟

كان لولي العهد الأمير عبد الله حضور قوي خلال العقد الماضي. ولذا يتوقع أن تبقى السياسة السعودية دون تغيير. وهذا يعني أن السلطات ستستمر في محاربة تحركات القاعدة وفلول الارهاب. وتدفع باتجاه